ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Saddam Omran Waheed Al-Khafaji

Wasit Governorate Office

Email: Somrang01@gmail.com

Keywords:

Peaceful coexistence, historical knowledge, tolerance, harmony, historical education curricula

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 10.Sep.2025

Accepted 15.Oct.2025

Published 28.Nov.2025

Peaceful coexistence and the importance of historical knowledge in Iraqi society

A B S T R A C T

The societal structure that characterizes Iraq, based on sectarian, ethnic, and religious diversity, has not contributed to achieving national unity in the country over many decades. Rather, it has created a significant gap in existing relations at various levels, impacting the course of the political process and leading to violent conflicts and confrontations, particularly along ethnic and sectarian lines .

The process of achieving peaceful coexistence in Iraqi society requires great efforts in order to reach a general framework and a cohesive basis for restructuring and rebuilding society. The excessive sensitivity between the parties that are in a state of hostility and disagreement, and the gaps of hatred and animosity and loss of trust towards each other requires serious work to restore unity by achieving peaceful coexistence within one country, leading to the achievement of The comprehensive national interest at the expense of political, sectarian and ethnic interests. The research was summarized in two axes, the first axis was: peaceful coexistence in Iraqi society, and it dealt with the general framework of the research and: the reality of coexistence between the components of Iraqi society over the course of historical developments, as well as the requirements and obstacles to peaceful coexistence and ways to address them in Iraqi society, while it dealt with The second axis: The importance of historical knowledge in educational curricula: It includes the most important factors linking historical knowledge and community education on the values of human rights and citizenship, as well as historical knowledge and issues of education on citizenship, and finally the conclusions and recommendations in the end

© 2025 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol61.Iss3.5105

التعايش السلمي وأهمية المعرفة التاريخية في المجتمع العراقي

م.م. صدام عمران وحيد الخفاجي
ديــوان مــحافظــة واســـط

المستخلص :

من التركيبة المجتمع التي يمتاز بها العراق، والمتمثلة بالتنوع الطائفي، والقومي، لم تسهم وعلى مدى عقود طويلة، في تحقيق الوحدة الوطنية في البلد، بل أحدثت فجوة كبيرة في العلاقات القائمة، وعلى مختلف الصعيد، الأمر الذي أثر به ، لمسار العملية السياسية، بل وأدى الى قيام نزاعات، وتقاطعات، ولا سيما النزاعات القومية والطائفية.

ان تحقيق التعايش السلمي في المجتمع العراقي، تحتاج الى جهود كبيرة لأجل الوصول الى إطار عام ومتسق واساس متماسك، لإعادة هيكليه، وبناء المجتمع من جديد، الحساسية المفرطة بين الجهات التي هي في حالة من التخاصم، والاختلاف، والثغور بالحقد، والكراهية وفقدان الثقة اتجاه بعضهم البعض، مما يستدعي العمل الجاد لإعادة اللحمة وذلك خلال تحقيق التعايش السلمي ضمن المجتمع الواحد، وصولا الى تحقيق المصلحة الوطنية، الشاملة على حساب المصالح السياسية، والطائفية، والعرقية. و قد تلخص البحث ،بمحورين ، كان **المحور الاول: التعايش السلمي في المجتمع العراقي** ، وقد تناول الاطار العام للبحث: واقع التعايش بين مكونات المجتمع العراقي على مدى التطورات التاريخية ، و كذلك ، متطلبات، و معوقات التعايش السلمي و سبل معالجتها في المجتمع العراقي فيما تناول **المحور الثاني : أهمية المعرفة التاريخية في المناهج التعليمية:** و تضمن اهم عوامل الربط ما بين المعرفة التاريخية والتربية المجتمعية لقيم حقوق الإنسان والمواطنة و كذلك المعرفة التاريخية وقضايا التربية على المواطنة ، وأخيراً الاستنتاجات و التوصيات فالخاتمة .

الكلمات المفتاحية : التعايش السلمي ، المعرفة التاريخية ، التسامح ، التوافق ، المناهج التعليمية التاريخية .

المقدمة

يعد التعايش السلمي من المواضيع ذات الاهمية البالغة التي تشغل اليوم المجتمعات الإنسانية والتي يكثر تناولها في وسائل الاعلام، والاتصال، كما وأصبح موضوع للمناقشة لا سيما الندوات والمؤتمرات، وقد ازدادت اهميته في العصر الحال الذي نعيش فيه، رغم تطور الانسان علميا، ومدنيا، ينخرط المجتمع البشري من داخله ثقافيا، وخلقياً، كذلك تهبط المودة الإنسانية، والقيم الخلقية، لقد اصبحت فكرة التسامح والتعايش السلمي دعوة فكرية تعمل في طياتها بمضامين فكريه. وثقافيه وحضارية، واجتماعيه، ان ضرورة التقارب بين الثقافات، والتفاعل بين الحضارات تزداد يوماً بعد آخرو ذلك بفضل تقنية المعلومات والاتصالات ،والثورة التكنولوجية التي ازالت الحواجز الزمنية والمكانية بين المجتمعات والشعوب ، قد حتى اصبح الجميع يعيشون في قريه كونيه كبيرة، ان التسامح يساعد على تحقيق السلام الاجتماعي، والتعايش السلمي، ويهون المجتمع لتحقيق الحياة الأمنه ، السعيدة ،والتعايش السلمي يمثل اساس السلم، الاجتماعي لأي مجتمع بهدف ابعاده عن النزاعات، والصراعات، والسير بخطى ثابته نحو التنمية المستدامة ، فالتسامح الديني، والتعايش السلمي ، امسى ضرورة بين الافراد والجماعات، والاديان ، وعلى صعيد الأسرة والمجتمع العراقي .

المحور الاول: التعايش السلمي في المجتمع العراقي

اولا: الإطار العام للبحث :

١ – مشكلة البحث

ان ما يشهده المجتمع العراقي من تحدي جديداً، يعادل في خطورته ، و أبعاده كل التحديات التي كان يواجها منذ عقود عدة ، و بالمجالات الاقليمية والدولية، ويتمثل ذلك التحدي بتغليب الانتماءات الفرعية، الطائفية، والعرقية، والدينية ،و المذهبية على الانتماء الوطني و بما يؤدي الى تغييب الوحدة و اللحمة الوطنية، ويجعل المجتمع العراقي، بأمس الحاجة الى اعادة بناء الوحدة الوطنية، وتأسيس هوية وطنية تكون بمثابة المرجعية ، لجميع أطيافه، ويتيح لها فرصة الارتقاء بوعيها الى مستوى الولاء الوطني، ان التعايش السلمي يشكل هدفا لمختلف الكيانات، والوحدات الاجتماعية، بيد ان هذا الهدف يبقى في إطار الأماني، والطموحات، ما إذا توافرت له الأسس السليمة بتطبيقه، وأمر كهذا يرتبط بنوعية وطبيعة الوسائل ،والاليات المتخذة ، لتحقيق هذا الهدف، من هنا تقتضي ضرورة البحث في ابرز، واهم هذه الاليات، رغم صعوبة الإحاطة، والإلمام بكل آليات التعايش السلمي، وذلك لتشعب، مفردة التعايش السلمي وتغلغلها في مختلف أوجه الحياة من جهة، ولاختلاف الدول ،والمجتمعات في إتباع آليات التعايش السلمي بما ينسجم مع واقعها ، واعتقادها لأهمية تطبيقها في هذه المجتمعات، بيد إن ذلك لا يعفي من البحث لإبراز الآليات التي يمكن من خلالها تحقيق مفردة التعايش السلمي ، ومن هنا يأتي اشكالية البحث.

٢ – أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث من خلال موضوعه، فضلا عن الاهتمام، والدراسة، وأخذت حيزا كبير في الدراسات السياسية، والقانونية، والاجتماعية، وأصبحت تحظى باهتمام متزايداً من قبل الإفراد، والجماعات في مجتمعاتنا المعاصرة .

تأتي أهمية الموضوع من خلال التطورات التي يشهدها مجتمعنا العراقي، وبوادر التغير الذي سرعان ما بدأ يلوح بالأفق، وتكمن أهمية البحث كونه محاولة عملية في مجال علم الاجتماع السياسي، نسعى من خلاله إبراز دور التعايش في المجتمع العراقي، إحداث تغير في البنية الذهنية، والثقافية، له ، فضلا عن ذلك كونه تنبيه لمجتمعنا العراقي ، بأهمية التعايش للمجتمع لغرض التصدي من التدخلات الخارجية ، التي تحاول النيل منه و الاعتداء عليه، وتمزيق وحدته الوطنية في مجتمعنا، وكذلك يسعى هذا البحث إلى " طرح موضوع لم يحظى بالاهتمام المطلوب في وقتنا المعاصر بالنسبة لمجتمعاتنا الذي لم نبدأ باستخدامه إلا منذ فترة قريبة ، مما يتطلب تأطيره نظريا وتوصيفه وتحليله أكاديميا ومحاولة تجسيده على ارض الواقع وفق أسس علمية منهجية وقواعد دستورية واضحة .ناهيك عن كون هذا البحث لم يأخذ عمقا في الأدبيات الاجتماعية، فضلا عن ذألك يرمي البحث إلى توضيح المضمون العلمي والعملي لمفهوم التعايش في مجتمعنا" ، بما يبعده أن يكون شعارا في الواجهات الراهنة، في المجتمعات، وإبراز الفائدة الفعلية، التي يمكن أن تنجم عن استخدامه بتحليل التحول الاجتماعي، والسياسي في مجتمعنا.

٣- اهداف البحث

يسعى البحث لتحقيق عدة اهداف منها:

١- تحديد طبيعة مفهومي التعايش السلمي والمعرفة التاريخية للمجتمع العراقي

٢- التعرف على التطور التاريخي والمعرفة التاريخية للتعايش السلمي في العراق.

٣- ابراز اهم معـوقات التعايش السلمي في المجتمع العراقي

٤- تشخيص متطلبات التعايش السلمي في المجــتمع العراقي

٥- الوسائل التعليمية، والاجراءات في ترسيخ المعرفة التاريخية، وتطورها للمجتمع العراقي.

٦- تقديم روية مستقبلية للتعايش السلمي، واهمية المعرفة التاريخية، لمكونات المجتمع العراقي.

٤- تحديد مفاهيم البحث

أ - **مفهوم التعايش السلمي: التعايش لغةً:** كلمة "مشتقة من تعايشوا: أي عاشوا على الألفة، والمودّة، وعَايَشَه، : أي عاش. معه، والعيش معناه: الحياة (بلا كوبل : ٢٠١٤ ، ٦) .

<u>والتعايش اصطلاحا:</u> هو "العلاقة بين نوعين من الأحياء التي يستفيد خلالها كلاهما من الآخر، وبصورة أوسع يعني أية تفاعلات ثابتة وطويلة الأمد بين نوعين أو أكثر من الأنواع الحية، وفي حالة استخدام المصطلح بمعناه الواسع يسمى التعايش بمعناه الضيق تنافعاً إذا كان" مجبراً أو تعايشاً تعاونياً إذا كان مخيرا " وفي علم السياسة والاجتماع يعني التعايش "وجود نواة مشتركة لفئات متناقضة في محيط (الصغير ، ٢٠٢٢، ٢٣) ، معين تقبل آراء بعضها البعض وتهضم الخلاف والاختلافات القائمة فيما بينها الآخر بعيداً عن مبدأ (التسقيط، التهميش، التسلط ،الأحادية، القهر والعنف)، من خلال الالتزام بمبدأ الاحترام ." المتبادل لحرية الرأي، وطرق تفكيره وسلوكه " (الشرفاوي ، ٢٠٢٤، ٧٦) .

ب . المعرفة التاريخية

المعرفة التاريخية، لغة: تشير إلى العلم بالوقت، والأحداث الماضية. كما: تعني دراسة الماضي من خلال البحث في الأحداث، والوقائع، واستخلاص المعلومات منها، وذلك بهدف فهم الحاضر، والتنبؤ بالمستقبل.

المعرفة التاريخية اصطلاحًا: دراسة الماضي: هي عملية منظمة، وممنهجة لدراسة الأحداث والوقائع، التي مرت بها المجتمعات والشعوب (ابن منظور، ٣٧٨٣).

تحليل الأحداث: تتضمن تحليل الأسباب، والنتائج، والعلاقات بين الأحــداث المختلفة.

فهم الحاضر: تهدف إلى فهم الحاضر من خلال دراسة الماضي، وتفسير الظواهر والأحداث الحالية.

التنبؤ بالمستقبل: قد تساعد في التنبؤ بالمستقبل من خلال فهم الأنماط والتطورات التاريخية.

بشكل عام، ان المعرفة التاريخية هي أداة لفهم الحاضر، والمستقبل من خلال دراسة الماضي، وتحليله. يمكن أن تشمل المعرفة التاريخية على الوثائق التاريخية، والتحف والمواقع الأثرية، والمعالم، والإرسالات الشفوية، والنقوش الحجرية،

واللوحات، والأصوات المسجلة، والصور، والتاريخ الشفوي. حتى الآثار، والأطلال القديمة، بشكل عام هي مصادر المعرفة التاريخية (معجم المعاني : ١٩٩٨ ، ٦٤٠) .

ثانيا: واقع التعايش والتسامح بين مكونات المجتمع العراقي على مدى التطورات التاريخية.

إن المجتمع العراقي منذ أقدم العصور كان يتصف بمسيرة اجتماعية، سلمية الطابع، في تبادل العلاقات لا سيما فيما بين مكوناته الاجتماعية، ولم تكن العلاقة بين تلك المكونات يوما علاقة توتر أو انغلاق، بل إن الذي كان السائد الاجتماعي التام ولفترات طويلة من الزمن، فواقع الحال يؤكد إن المجتمع العراقي هو مجتمع معروف بتنوع نسيجه الاجتماعي، والديني والمذهبي، ورغم التنوع ، فإن التعايش السلمي هو الذي كان سائداً في كافة أركانه وعلى مدى الأزمنة، لأن هذا المجتمع هو صاحب أول دستور في العالم، وهو قانون (أور نمو) ،وبعده قانون أو مسلة (حمورابي الشهير)،وهو الذي (علم العالم الكتابة والحضارة) ، (الحساني : ٢٠٠٦ ، ٦٠).

كان العراق منذ عصر الإسلام ،منبعاً من منابع الفرق الدينية، ومهبطاً لكثير من مبادئ الإسلام، وتعاليمه، وأفكاره، وفيه نشأ أرباب العلم، والفلسفة، وفي أرجائه بحت أصوات الواعظين ،والمرشدين وقد أضحى أهله العراق محط أنظار العالم ،ومركز إشعاع فكري ، وحضاري إلى كل أرجاء المعمورة.، على ذلك فإن أهم ما يميز المجتمع العراقي هو قوة مجتمعه ،وعمقه التاريخي البعيد، وتماسكه بالشكل الذي أفشل جميع المحاولات التي جرت عبر التاريخ إلى تركيع البلد وأهله وجعلهم تابعين لقوى و ادارات خارجية، لم يأتي من فراغ و انما من تجذر تاريخي قديم تمثل في نوعية الشعب، الذي عاش على هذه الأرض، وطبيعة العلاقة بين أبناءه، بحيث جعله يحتفظ بتراثه لقرون طويلة، ثم إن وجود الإسلام والأديان الأخرى فيه جعل شكل النسيج أكثر بهاء، واشد قوة حيث عاش أبناء الأديان الاخر مجتمعين تحت خيمة الوطن الواحد، تجمعهم الروابط المعروفة ،من الأرض، والتاريخ والمصالح المشتركة، وهذه العوامل مجتمعة، جعلت المجتمع العراقي قوي و سليم ، وكلما واجه العراق مصاعب ترى لحمته تتوطد وتصبح قادرة على رد كل و شتى أنواع الهجمات مهما تنوعت الاهداف، ووسائلها . (الحساني : ٢٠٠٦ ، ١٢).

ان المجتمع العراقي لم يشهد بروز، ازمات حادة و رفيعة ، تتمثل بصورة من الصِدام المباشر ما بين مكوناته الاجتماعية، مع إنه قد تكون المشاعر معينة داخل سريرة الفرد الواحد من ناحية ميله بصورة او بأخرى عاطفية إلى إحدى المكونات، أو ميله الى المذاهب، لكنها كانت مجرد مشاعر لا اكثر، ولم تتحول لسلوك عدواني ضد الآخرين بل إن المجتمع العراقي كان في غاية من التسامح الإنساني والعاطفي، ليس بين مكوناته و حسب، بل حتى عندما استوطنت أرضه مجاميع من دول المجاورة له، وعاشت معه، لغاية هذه الساعة ، وامتزجت ثقافتها بثقافته و اثرت به ، وهذا ما يدلل بصورة واضحة ، وجلية على سعة تحمل و تقبل صدر المجتمع العراقي لأجله قد ساد السلام الاجتماعي بين هذه المكونات الاجتماعية . (التويجري : ٢٠٢٥ ، ٨٩).

ثالثا: متطلبات التعايش السلمي في المجتمع العراقي .

ان التعايش السلمي يشكل هدفا رئيسا، لمختلف الكيانات، والوحدات الاجتماعية، بيد ان هذا الهدف يبقى في إطار الأماني، والطموحات، إلا إذا توافرت له الأسس السليمة لتطبيقه، ولعل من أبرزها ما يأتي:

أ- الحوار:

يعد الحوار الأساس الرئيسي لعملية التعايش السلمي، إذ من خلاله يمكن معرفة وجهات النظر المختلفة، فضلا عن تلك المشاعر، والطموحات كل طرف من الأطراف، والوقوف على النقاط الخلافية التي منها يمكن تقديم الآراء، والمقترحات للتقريب بين الأطراف المختلفة (الدباغ : ٢٠١٥ ، ٣٢) .

إن عملية الحوار تحتاج إلى إدارة سياسية، من جانب الأطراف المتنازعة، وذلك لإقامة حوا ر حقيقيا لأجل الوصول إلى صيغ متوافقة وبناءة .

كما معروف لا حوار من اجل الحوار فحسب، من خلال تمسك كل طرف برأيه، دون أن يقدم بدائل، أو تنازلات للطرف الآخر، او تضحيات، ذات الضروريات الأساسية البناءة للحوار أن تكون على بينة من الرغبات، وطموحات ومتطلبات، الأطراف الأخرى المختلفة، وأن تملك فهما ودراية ، واضحا للقضايا التي يدور من حولها الخلافات، وأن تكون على أهبة استعداد للبحث عن مخرجات كفيلة، و سديدة لهذه الخلافات تبتعد عن أجواء ألعداء، والكراهية، وأن يسود جوا من الثقة والرغبة ،المتبادلتين في التعاون المشترك وذلك لأجل الوصول إلى الحلول التي تلبي طـــموحات الجميع (موسى : ٢٠٠٤، ٤٧٨).

ب- التسامح :

إن الأساس الثاني للتعايش السلمي هو بان يكون هناك روح مستفيضة من التسامح ما بين الأطراف المختلفة جميعاً، لأن هذا من الأساس: هو مفتاح التخلص من الخلافات، وهو الاساس الضروري للسلام، والقدم الاجتماعي، المجتمع الذي يتسم بالتعدد والتنوع، يحتاج إلى وجود قدر من التسامح بين الفئات الاجتماعية المتعددة، وتجدر الإشارة إن إتباع سياسة التسامح للوصول إلى هدف التعايش السلمي يختلف تماما عن التسامح في قضايا أخرى، سواء كانت ذات طوابع فردية أم جماعية، ففي حالة التعايش السلمي "لا يبنى التسامح على قاعدة عفا الله عما سلف، و إنما يبنى على جملة من المعطيات والمتطلبات الأساسية، التي يجب توافرها للوصول إلى التسامح لعل في مقدمة ذلك احترام خصوصية الآخر وثقافته وحضارته ،بحيث لا يصبح من حق أي شعب أو أبناء أي ثقافة ادعاء الأفضلية والتفوق على أي شعب أو ثقافة أخرى، فضلا عن البحث عن الوسائل والآليات لإزالة ورفع المظلومية والتجاوزات التي أصابت المتضررين .بجميع أطيافهم وانتماءاتهم، في محاولة لاسترجاع حقوق الإفراد والجماعات، بما يساعد على خلق جو من الألفة والمودة ويرفع الأحقاد "(رشيد و آخرون : ٢٠١١ ، ٣١٢).

ج - التوافقية.

تعد التوافقية الأساس الثالث في التعايش السلمي ، فلا تكتمل دون أن تكون مبادئ التوافقية بين الأطراف المـختلفة ، وربما بعض الأحيان تتعارض هذه التوافقية مع قوانين ،العدالة والديمقراطية ،ولكن تبقى التوافقية أكثر جدوى في أهميتها، للتعايش السلمي من العدالة والديمقراطية، وهذا الأمر يتطلب من قادة المكونات الاجتماعية تعاون على الرغم من الانقسامات العميقة التي تفصل بين هذه المكونات ،وهذا ما يستلزم شعور القادة بأهمية وحدة البلاد و الاعتدال، والحلول الوسط والاحتفاظ بولاء أتباعهم، أي على النخب أن تقوم بعملية موازنة صعبة بين الأمرين وهما قدر من التسامح بما يفوق أتباعهم و، قدرة على حمل أتباعهم على مجاراتهم (ليبهارت : ٢٠٠٦ ، ٨٧).

د ـ اللامركزية:

تعد اللامركزية او الحكم الذاتي: أحدي اساسيات التعايش السلمي، لاسيما في الدول ذات ألتعددية الاجتماعية، إذ تمنح هذه ألآليات بعض الثقة، للقادة المحليين من خلال تمكينهم من إدارة أنفسهم او إشراكهم بالحكم، أي بعبارة أخرى، تقاسم السلطة معهم وأشعارهم بأنهم جزء من البلد. (كردستان : ٢٠٠٨ ، ٢١٦).

هـ – المصالحة الوطنية:

ان المجتمع العراقي الهادف يخطو بمشروع حقيقي للمصالحة الوطنية، بما يتضمن معالجة كل الاشكالات السابقة لسقوط النظام السياسي العراقي(٢٠٠٣) واللاحقة له، وفق الأسس القانونية، والعدالة التي تقتضي إنصاف المظلومين، واسترجاع الحقوق، وتعويض المتضررين، ومحاسبة المقصرين ومرتكبي الجرائم في مختلف الحقب دون استثناء أو تمييز، والابتعاد عن الاقصاءات السياسية، والفكرية، لأجل الوصول الى دولة القانون والمواطنة الحقة، وان يتولى البرلمان العراقي الحالي مهمة اصدار القوانين والتشريعات الضرورية، في الوقت الحاضر التي تكفل تمشية الدولة وضمان تقدمها واستقرارها على ان يتم التـركيز على القوانين الاساسية (سنثيا و اخرون : ٢٠٠٧ ، ٣٩) .

و ـ حماية الديمقراطية:

إن أهم الانجازات التي تحققت بعد الاحتلال (٢٠٠٣) ،وبالرغم من كل عيوبها، ونواقصها هو البدء بالمشروع الديمقراطـي، والانتقال بالمجتمع العراقي من نظام رئاسي الى نظام ديمقراطي ، وعلى العراقيين أن يحددوا معالمه دون أي تدخل خارجي ،اقلمي او دولي ،وان كان الخيار لصالح الديمقراطية التوافقية ،فعلى الجميع أن يحترم اسس، وركائز هذه الديمقراطية المبنية على المصالح المشتركة والمواطنة، بعيدا عن الانقسامات العرقية، والطائفية ، وبما يضمن التنوع، والاختلاف وخصوصيات وثقافات ،جميع المكونات العراقية على الرغم من أهمية آليات التعايش السلمي المتبعة في العراق ، أنها بحاجة الى إعادة تقييم ،وبناء من جديد، وفق اسس منهجية، وعلمية ،وبما يتناسب والواقع المجتمع العراقي ، وبما يضمن تحقيق هدف التعايش السلمي، ، يضمن الامن والاستقرار للبلاد (عبد العباس و اخرون : ٢٠١١ ، ٩).

رابعا: معوقات التي تواجهه بناء التعايش السلمي في المجتمع العراقي المعاصر وسبل معالجته.

ان السلطة تواجه اليوم قائمة متعددة من الصعوبات والتحديات الكبيرة منها: الخراب البشري المتمثل في تفتيت النسيج الاجتماعي، وتدني الشعور بالمسؤولية، وعدم وجود تجربة سابقة في ممارسة الديمقراطية في المجتمع العراقي، ترسي دعائم المواطنة كما ان انهيار المجتمع وانشطاره على نفسه، وفق انتماءاته الدينية والطائفية، والعرقية، والقبلية بدلاً من الانتماء الوطني، ضعف الاحزاب العلمانية وتشظيها إلى عشرات التنظيمات الصغيرة، المتنافسة والمتسارعة، كما ان الموروث الاجتماعي العراقي ذو النظرة السلبية باتجاه الحكومات والفوضى وانعدام الامن ،والاستقرار دفع بالمجتمع العراقي إلى البحث عن هويتهم، التي افتقدوها عقوداً طويلة، هي قبل كل شيء أزمة تعددية ،وتفاهم، وحوار ،وعلينا ان لا ننظر إلى الازمة من منطلق قومي، أو ديني أو طائفي، أو جهوي وانما من منطلق ديمقراطي، وان القوة الديالكتيكية قادرة على انتاج اطروحة بديلة لكافة الأطاريح النزاع القائمة، في العراق وازماته الحادة، وتلك هي اطروحة المواطنة العراقية، من اذابة الهويات الفرعية وصهرها في انموذج، المواطنة، ليصبح بأيدينا دليل إلى لتشخيص ماهية المواطن العراقي بأنه الفرد العراقي الذي يرتبط قانونا بالدولة العراقية، ضمن ميزان الحقوق والواجبات. (الداوودي: ٢٠٢٤، ١٩)، وان اشاعة قيم التعايش، وتطبيقه في المجتمع العراقي يتطلب التركيز على السبل الكفيلة بإنجاح التعايش السلمي بين

العراقيين، وان تطبيق التعايش السلمي بين الطوائف والمكونات العراقية يتطلب التركيز على جملة من الامور تعد الكفيلة بإنجاح التعايش السلمي في العراق، من خلال ملاحظة ما يلي :

١- ان يكون هناك حوار مفتوح بين كل الطوائف، والقوميات، ويبنى هذا الحوار الجاد مبني على اسس من المصداقية الصدق، والمصلحة المشتركة، لأن جوهر التعايش السلمي يعني الانفتاح، والتواصل البناء المستديم مع بقية المكونات الأخرى، وذلك من أجل نسج العلاقات الايجابية متينة ذات روابط مشتركة، كما يتطلب اعادة إنعاش العلاقة مع الافكار، والقناعات الشخصية الخاصة، بكل مكون عراقي بحيث تصبح العلاقة حيوية، وذات مرونة وفعالية.

٢- عدم التفريق ما بين المكونات المجتمع العراقي وحسب العرق، أو الطائفة او، المذهب التعايش السلمي يتطلب القبول بالتعددية، والاحترام للمكون الثقافي الآخر، ولأشكال التعبير عن الأفكار المجتمعية الانسانية، ويفترض معرفة الآخر، والانفتاح عليه وتقبله، والاتصال به، والحرية في التعامل والتعايش معه. (الجبوري : ٢٠٠٩ ، ٢٣١).

٣- التأكيد على ترك ونبذ الارهاب، والجهات الساندة الداعمة له، والتأكيد على ترسيخ مفهوم الهوية الوطنية الشاملة والجامعة، وجعل التسامح، هو الدعامة والركيزة الاساسية، لتعزيز مفهوم التعايش، الذي يفترض الاقرار بالاختلاف ما بين البشر وبطباعهم، وأوضاعهم. وما بين لغاتهم، وسلوكياتهم وقيمهم، لهذا يقتضي التنويه بالقبول بالعيش الكريم معهم بسلام.

٤- ان يدرك الجميع بالأخص شيوخ العشائر الثوابت المشتركة وأهميتها وكذلك، ورؤساء الطوائف، وزعماء المكونات القومية، والاثنية ان بناء الهوية العرقية المشتركة، وارساء قيم التعايش السلمي يصب بمصلحة جميع المكونات المجتمع ككل، اما الفخر، بعودة الناس للتحصن بالهويات. والانتماءات الفرعية، وتقديمه كأولوية على الولاء للوطن سيكون له عواقب، وخيمة في المستقبل القريب ليس اقلها بشاعة الطائفية، والعنصرية فحسب، والمذهبية وغيرها من المخاطر التي تهدد باستقرار البلد والمجتمع وتمنع تقدمه.

٥- الارتقاء بأجهزة الدولة وبنائها على اسس من الكفاءة، بعيداً عن المحاصصة لان التعايش السلمي على مستوى الدولة ككل يتطلب قيام الدولة بواجباتها في تفعيل الهوية الموحدة والشاملة، وانهاء المحاصصة والطائفية السياسية، واشاعة روح المواطنة. وارساء ثقافة سياسية ساندة وداعمة، وان يعتمد بها في التعليم كأحدي الوسائل لتعليم افراد المجتمع الحقوق، والحريات التي يتشاركون فيها .

٦- ضرورة التأكيد لمفهوم الهوية الوطنية الموحدة و دور الدين في التسامح واشاعة الرأفة والرحمة بين مكونات المجتمع الواعي من خلال التوعية والتوجيه والارشاد في المؤسسات الدينية و البلاغية بعيدا عن التطرف .

٧- الاشادة بمفهوم الهوية الوطنية، العراقية الموحدة. سيما التأكيد على ان الولاء للوطن، لا يلغي و، لا يتعارض مع الولاء للانتماءات الثانوية الاخرى، ولكن لابد ان تكون الاولوية الولاء للوطن، وتقديم المصلحة العامة على مصالح الطائفة و الخاصة والمذهب والقبيلة في حال تصادمهما . (جفات : ٢٠١٩ ،٢).

المحور الثاني : اهمية المعرفة التاريخية في المناهج التعليمية للمجتمع العراقي :

تعد المعرفة التاريخية من المورد الأساسية المناسبة، لتنمية وسقل وبناء كفاية، النقد التاريخي لدى المتعلم، وقد أدرك القائمون على المنهج التربوي في المجتمع العراقي هذه الخاصية ، حيث جعلوا من مكوناته و مفرداته منهج التاريخ في مختلف مراحل التعليم الاكاديمي سندًا رئيسيا، وفرصة سانحة ،لإكساب المتعلمين كفاية النقد التاريخي ، وذلك بالنظر

إلى الوظيفة الاجتماعية الفعالة للتاريخ و المعرفة التاريخية حيث يساهم " في التكوين الفكري للإنسان بتنمية الحس النقدي له بالنسبة لأحداث الاجتماعية، وتكوين العقل لتحليل الوضعيات، وتكوين الرأي الفكري " وذلك لتأهيل الفرد لمهنة المواطن ، هذا ما يؤكد كوننا لا نولد مواطنين، ولكننا نصبح كذلك، اعتمادا على التربية و التعليم على المواطنة، والتي تعتبر المعرفة التاريخية إحدى أهم منابعها، للتنشئة الاجتماعية، واكتساب التفكير النقدي، فالمنهج التاريخ و معرفته يعتبر أفضل ترياق ضد كل أشكال التطرف، ولأجل تحقيق التعايش السلمي في المجتمع العراقي (شعبان : ٢٠١٠ ، ٦).

قد تهدف المعرفة التاريخية المنهجية التعليمية إلى معالجة المعطيات وكما تقول الباحثة الفرنسية "مونيك فلون": "منهج التاريخ لتكوين الفكر النقدي الذي يسعى إلى تفسير الحاضر وتحرير الفرد من ثقل الماضي وإكسابها لحس النقدي عند تعامله مع أحداث هذا الماضي"، (مونيك فلونو: ١٩٩٦، ٥). فالتاريخ الذي يطور لدى المتعلمين المتلقين، كفاية النقد التاريخي هو بحد ذاته يطور ما لديهم امكانية تنشئة تاريخية والتربية على المواطنة الصالحة، ويؤهلهم ليصبحوا مواطنين منفتحين هم على الآخرين، وعلى كل المتغيرات، من أجل القيم الديموقراطية، ومواطنين بشخصية عازمة قوية متفتحة على العالم أخذ وعطاء. فالمعرفة التاريخية تتعدى دورها في تكوين المواطن الصالح إلى المساهمة المستمرة في بناء الإنسانية جمعاء، فردا فردا. فكرة التربية على حقوق الإفراد في المنهج التعليمي، مشروع يهدف للمساهمة في المشروع المجتمعي الثقافي عام، الا وهو نشر مبادئ و ثقافة حقوق الإنسان ،وترسيخ قيمها، بدء من المؤسسة التعليمية كفضاء للتربية، على المعارف، والقيم والسلوكيات، يؤهل الفرد للولوج الى الفضاء العام للحياة الاجتماعية والمشاركة في تنمية المحيطة ومجتمعه (الانتصار: ٢٠٢٣، ٨٥) ، وتعد المؤسسة التعليمية المؤسسة الاجتماعية و الثقافية الأساسية، لتحقيق أهداف التربية المستدامة و الخضراء على ثقافة حقوق الافراد والمواطنة الصالحة والسلوك المدني للأفراد انفسهم من خلال غرس قيم الثوابت الدينية، والوطنية للبلاد عامة ورموزها، وقيمها الحضارية لدى المتعلمات، والمتعلمين والوعي بأهمية الحقوق والمسؤوليات ككل ، والتدرب على ممارستها، وتمكين الافراد المتعلمين من اكتساب قيم التسامح، والتضامن والتعايش (العماري : ٢٠١٤ ، ٣٥).

وتعد المعرفة التاريخية ذات عاملاً أساسياً في إحداث المنهج التعليمي، التي تعد الركيزة الاساس في عملية التعليم حيث تقدم الكثير من المعارف، والقيم التي تساعد في بناء شخصية المتعلم الواعي، جسمياً وعقليا، واجتماعياً وانفعالياً، في جميع المراحل العمرية قاطبة، وعبر مجموعة من مناهج التعليم المستمر المستدام.

اولا : عوامل الربط بين المعرفة التاريخية والتربية المجتمعية على قيم حقوق الإنسان والمواطنة الصالحة

أ . المعرفة التاريخية على مستوى طبيعة المعرفة التاريخية

ان لقدرة امتلاك المعرفة التاريخية لمجتمع معين من بين المجتمعات في التاريخ القديم يعتبر أمر صعب الوصول أليه، لأننا بحاجة للوصول إلى عمق التاريخ، ما يخص المشروع التربوي العام فإنه يبحث عن انتقاء المعلومات والمعرفة التاريخية التي يجب تدريسها بشفافية مع احترام الشعوب حرياتها والحضارات الأخرى.

ب . المعرفة التاريخية على مستوى طبيعة المنهج التاريخي

ان منح مؤلفوا المدرسة المنهجية للتاريخ صفة ذا العلم، ذلك باعتبار أن منهج التاريخ لا يمكن ان يتم إلا بالوثائق، وبما أن الوثيقة هي الشاهد العيان الوحيد على أحداث الماضي الانفة، فإن المعرفة التاريخية علم وتأسيسا، ويتضح على أن كتابة النقد التاريخي تحاول أن تصنف الأحداث والوقائع التاريخية، وتميز بينها وتفهما، وتفسرها وتؤولها، انطلاقا من

سلم قيمي معين لأن " كل تاريخ هو تاريخ معاصر"، (السعيدي: ٢٠٠٢، ١٨٢). كما يؤكد لنا ذلك فيلسوف التاريخ كروتشي .

ثانيا: المعرفة التاريخية وقضايا التربية على المواطنة الصالحة

ان المعرفة التاريخية هو أساس الذاكرة المشتركة التي تميز شعبا، معينا أي. انه يسعى إلى إعادة بناء الذاكرة استحضارا لواقع مغيب، أو إبراز لأوضاع مهمشة، مطموسة، وعسى أن يتم التمهيد لفهم الحاضر، مسطح مبتور بالضرورة، ومع أن الضوابط المنهجية تقتضي، أن يتحرر الباحث من مختلف قيود الارتباط، بزمن خارج زمن الفترة، موضوع الممارسة، والتنقيب لذاكرة التاريخية، فتجنح نحو العلمية والتحليل النقدي، للأحداث بكيفية محددة، وواضحة مستندة لحجج داحضة وبحسب جاك لوغوف فإن: " قيمة التاريخ تكمن في نهجه لتفسير الحقائق الاجتماعية عن طريق الزمن.

(واهمي: ٢٠٠٣ ، ٢٥).

أ . المعرفة التاريخية مجال الاستفهام وبناء الفكر النقدي

تعد المعرفة التاريخية أحد مجالات الدراسات ذات الاختصاص الاجتماعي، التي تنمي لدى الطلبة التفكير النقدي التاريخي، وتعمل المعرفة التاريخية على بناء المواطن الصالح، والمعاصر بشخصيته وعقله، وتفكيره وبالتالي زيادة وعيه تلقائيا ، بدوره وعضويته الاجتماعي والاقتصادي، و التاريخي والسياسي، والثقافي في مجتمعه كما يساهم المعرفة في بناء الهوية الوطنية الموحدة، وتدعيمها وتنمية القيم، ومهارات منها إبداء الرأي، والربط و الاتصال، والتفسير والاستنتاج، وتطوير الواقع للعالم والتعليم من أخطاء الماضي و الوقوف عليها لتنمية التفكير النقدي (دريسي : ٢٠١٤ ، ١٧)، ومساندة الافراد المتعلمين على التفكير في أية مشكلة مقترحة، أو أية أسئلة مفتوحة، واعادة النظر بعناية في الخيارات المختلفة والبدائل المتاحة، ان التفكير النقدي له مقاربة ذات اهمية في التعليم المستمر، لأنه يساهم على زيادة رضا الافراد المتعلمين ويعلمهم الحكم الذاتي وهذا هو ما تسعى إليه البرامج التطوير المستمر الحديثة في درس مادة التاريخ وفق احدث مدخل الكفايات و نهج التفكير و المعرفة التاريخية ، (جمال : ٢٠١٢ ، ٢٢)

ب . المعرفة التاريخية ومواطن الغـــــد

ان القيم التاريخية التي تؤسس، العيش المشترك الكفيل على قيم المواطنة من حيث إحساس الأفراد المجتمع ككل بأن لهم تاريخا، وذاكرة مشتركة، ومحن مشتركة تم مواكبتها ، وإذا كان لتدريس منهج التاريخ ، ذا وظيفة تربوية و معرفية، فهي لا تقتصر بجعل الفرد المواطن و المتعلم و المؤرخ يستوعب الأحداث التاريخية . ويسرد تاريخ حقب من الحروب، التي مر بها تاريخ بلده، وإنما ترمي لاكتساب الوعي الذاتي بالانتماء للتاريخ المشترك، وبذاكرة جماعية للوطن ككل كقوة موحدة، للعيش في الحال والمستقبل، ان الهدف العام لهذا المحور هو أهمية معرفة وتفسير الظواهر الاجتماعية، لتحمل المسؤولية، مسؤولية المتعلم كمواطن صالح في المستقبل، وهو مطالب بتطوير تفكيره، وإثراء معارفه، ليشارك بفعالية في بناء مجتمعه، منهج التاريخ من المواد الأساسية المناسبة لتنمية، وبناء كفاية النقد التاريخي لدى المتعلم، وقد أدرك القائمون على المنهج التربوي في المجتمع العراقي هذه الخصوصية، حيث جعلوا من مكونات المعرفة التاريخية في مختلف مراحل التعليم رئيسيا، وفرصة سانحة لإكساب المتعلمين كفاية النقد التاريخي، وذلك من خلال النظر إلى الوظيفة الاجتماعية للمعرفة التاريخية كما يتصورها القائمون على منهج التربية والتعليم في العراق، حيث يساهم "في التكوين

الفكري للإنسان بتنمية الحس النقدي، بالنسبة لأحداث الاجتماعية و تاريخية، وتكوين العقل، لتحليل الوضعيات، وتكوين الرأي (بورقية : ٢٠١٣ ، ٣٠) . وفي هذا الإطار تبرز معالجة متوازنة، وواقعيه ممكن الاخذ بها لتحقيق التعايش السلمي في المجتمع العراقي وذلك عبر مجموعة من الاجراءات والوسائل اعتماد اهم المؤسسات التعليمية التي لها دور في ترسيخ وتنمية روح التعايش السلمي في المجتمع العراقي من خلال:

١. **الأسرة :**

أكد الاسلام على اهمية اختيار الزيجة الصالحة، لأنها الحضن الاول للتربية والتعليم، وتركيز على أهمية اختيار الزوجة الصالحة.

٢. **المدرسة والجامعة (المؤسسة التعليمية) :**

تأتي اهمية المؤسسة التربوية في استكمال ما قد بدأنا وهي الأسرة، حيث ان المؤسسة التعليمية دور مهم، وكبير في تعزيز قيم المواطنة الصالحة وغرس القيم النبيلة، لدى الطلاب وذلك من خلال الاناشيد الوطنية وتحية العلم، والافتخار والتضحية من أجل الوطن، وفهم واجبات المواطن الصالح، وحقوقه، ومعرفة الحياة السياسية والاجتماعية والتاريخية كمواطن فيها، حيث ان تطبيق هذه المقومات بشكل، صحيح ستقوم اجيال علمياً واخلاقياً، عن طريق المناهج، والنشاطات المختلفة.

٣. **المؤسسة الدينية:** وهي مؤسسات ذات دور هاما في ترسيخ روح المواطنة الصالحة، نجعل دور رجال الدين الفـ اعل في المجتمع العراقي من خلال الخطبة الدينية التي يتوجهون بها الى شرائح واسعة في المجتمع العراقي وذلك لبت المبادئ والقيم والتمسك بالفضائل (شعبان: ٢٠١٠ ، ٢١).

الاستنتاجات :

١. توضيح مفهوم التعايش السلمي، والمعرفة التاريخية .

٢. تقديم الحلول المناسبة الواقعية لحل المشاكل وفق الأسس، والوسائل المنهجية والتعليمية، لإثبات التعايش السلمي.

٣. ان المجتمعات المتصفة بالتعددية، الاجتماعية بالعراق، تعد بمثابة أكثر المجتمعات المحتاجة الى تحقيق مبادئ التعايش السلمي، بما يحققه من مزايا، وايجابيات لها أثرها الجيد على عامة المجتمع.

٤. ان من اهم مرتكزات التعايش السلمي هي مبادئ الحوار والتسامح والتوافقية واللامركزية والمصالح الوطنية في المجتمعات عامة.

٥. لا يمكن تحقيق التعايش السلمي بالقوة والاكراه.

التوصيات :

١. ان يرسخ المفهوم الشامل لمصطلح، التعايش السلمي في ثقافة المجتمع العراقي بصفة عامة.

٢. ان تدخل مادتي التعايش السلمي والمعرفة التاريخية ضمن مقررات المناهج الدراسية على مستوى المدارس والجامعات.

٣. ان يشجع الطلاب على قراءة النصـوص العربية بعناوين مثل التسامح، والتعايش، واحترام كرامة الانسان، والتعاون، والتصالح، والتعاطف، وتقدير التنوع، والمشاركة فكلما ازداد الطلاب معرفة بالثقافات والأديان الأخرى قل لديهم تصعيد اخطاء الاخرين.

٤. اجراء المزيد من البـحوث العلمية المتعلقة بواقع التعايش السلمي والمعرفة التاريخية في المجتمع العراقي وذلك الوقوف على اهم المشكلات التي تحول دون تحقيقها

٥. العمل على نشر ثقافة التسامح وقيامها وتعزيز قيم الاحترام الآخر في أجواء الثقة المتبادلة عن طريق تعليم مبادئ الديمقراطية الصحيحة و ممارساتها .

الخاتمة.

يمكن ان نشير في نهاية البحث الى ان المجتمع العراقي لا يشكل بتنوعه حالة فريدة بين الدول، فالشكل الاساسي للدول هو التنوع اللغوي والديني والقومي والمذهبي، وقد يصح القول ان حالة العراق لا تشكل حالة تنوع اجتماعي كبير كما نجده في دول اسيوية كالهند مثلا. ان التنوع الاجتماعي لا يعني بالضرورة حالة صراع وانشقاق يؤدي الى حروب أهلية، الا حين يوظف هذا التنوع كمقولة سياسية تستثمر الخصوصية باتجاه العزل، والتمييز والتعصب، والاقصاء.

انه من غير الممكن ان نتجاوز حقيقة هذا التوظيف السياسي للتنوع الاجتماعي في المجتمع العراقي. مع حقيقة الصراع، والانشقاق الاجتماعي بعد ٢٠٠٣، والتي سارت بمتطلبات سياسية بالمقام الاول، نجد في العراق مقومات للتعايش السلمي تصلح ان تكون عوامل تقلل حـدة التعصب، لو وظفت بعيدا عن نوايا الانشقاق، وتصلح ان تكون مجالا لتعزيز هوية وطنية عراقية، كعنوان عام جامع مع ابقاء الهويات الفرعية كأطر، خاصة تعزز من الهوية الوطنية دون ان تكون أحداها، عنصر نقض واقصاء للآخر.

ان فكرة الحرية في التعبير، وفكرة الديمقراطية في ادارة الصراع على السلطة وتداولها بشكل سلمي يمكن ان تضمن للمكونات الاجتماعية العراقية، حق الوجود السلمي، دون تهميش، واقصاء، وتذويب قسري ، وهو ما يجعل من السياسة عنصر تفريق باتجاه معين، وفي عين الوقت يمكن ان يكون عنصر تجميع لو وظف المقومات الموضوعية للتعايش السلمي في العراق في شكلها الايجابي وهو ما يحتاج الى نوايا حسنة كمقدمة، ومدخل يقلل من حالة الشك المتبادلة، وهو ما يحتاج بدوره الى حالة انتقال تشهد بالضرورة حالات اختناق للأفق السياسي واحتقان اجتماعي مر به المجتمع العراقي .

ويمكن ان نقول الان ان الاوضاع السياسية شهدت انفراجا نسبيا على قاعدة التحسن الامني، والتعود على قبول الاخر كشريك نسبي في ممارسة السلطة، وهو ما يسمح باستثمار المقومات السابقة الذكر، لتعزيز السلم ا الاجتماعي العراقي، وتأسيس هوية وطنية قد يكون مختلفا على مضمونها حاليا بين شكل كلاسيكي، يعتقد الكثيرون انه لم يعد له ضرورة او وجود، ووجوب الانتقال الى شكل اخر يحمل ابتكار وتطورا، يؤكد على الصلة والهوية والرابطة الجمعية المستخلصة من ضرورات موضوعية ومصلحية وتعترف بالخصوصيات الفرعية .

المصادر و المراجع :

القـرآن الكـــريم

الـكتـب

١. ابن منظور (١٩٩٨): لسان العرب ، و معجم المعاني الجامع المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار الفكر، القاهرة .
٢. بلا كويل (٢٠١٤): معجم العلوم السياسية ، مركز الخليج للبحوث و الدراسات ، دبي ، الطبعة الاولى .
٣. خديجة واهمي(٢٠٠٣)، " محاولة وضع نموذج ديدكارتيكي في التاريخ"، مطبعة دار القرويين، الدار البيضاء، الطبعة الاولى .
٤. السعيدي عبد السلام، (٢٠٠٢) " تدريس مفاهيم قيم حقوق الإنسان ضمن البرامج التعليمية، " السلسلة البيداغوجية ، رقم ١٧، دار الثقافة.
٥. عبد الحسين شعبان (٢٠١٠)، " جدل الهويات في العراق :الدولة والمواطنة " ، ط ١ ، بيروت الدار العربي، للعلوم ناشرون .
٦. موسى، عصام سليمان (٢٠٠٤)، المدخل في الاتصال الجماهيري، الطبعة السادسة، عمان ، مكتبة الكناني للنشر والتوزيع .
٧. مونيك فلونو (١٩٩٦): اكتشاف العالم الحديث، مترجم بالتصرف. الطبعة الاولى .

المجلات العلمية و الانسانية

١. الانتصار عبد المجيد (٢٠١٢)، التربية على حقوق الإنسان في الوسط المدرسي :بيداغوجيا، تربية، ثقافة.
٢. بورقية رحمة، (٢٠١٣)" نحو مدرسة لبناء القدرات المعرفية"، مجلة المدرسة المغربية، المجلس الأعلى للتعليم .
٣. جمال سليمان، (٢٠١٢)"درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد"، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨ .
٤. دريسي حسني مصطفى (٢٠١٤)، "الكتاب المدرسي للتاريخ بين المعرفة الأكاديمية والمعرفة التعليمية "، مجلة التدريس المجلة المغربية لعلوم التربية ، العدد الاول .
٥. رشيد عمارة ،وواحد عمر محي الدين (٢٠١١)، التعايش السلمي في مجتمعات متنوعة: ا لمجتمع العراقي انموذجا، مجلة جامعة السليمانية ا، العدد ٣١ ، آذار .
٦. صديق الصادقي العماري (٢٠١٤)، "التربية على المواطنة وحقوق الإنسان مشروع تكوين مواطن الغد"، مجلة علوم التربية ، العدد٥٩، أبريل.

الرسائل العلمية و الأطـاريح

١. حميد شهيد جفات (٢٠١٩)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهه نظر الصحفيين العراقيين دراسة مسيحية ، كلية الاعلام ، قسم الصحافة والاعلام .

البـحـــوث و المنـــشورات و المقالات

٢. التويجري(٢٠٠٩) : عبد العزيز عثمان ، الاسلام و التعايش بين الاديان .
٣. الحساني: قاسم محمد ، و آخرون (٢٠٠٦) ، المجتمع العراقي و التحولات الديمقراطية في العراق ، الخليج للأبحاث و الدراسات ، دبي .
٤. الداوودي : داود مراد (٢٠٠٦)، الواقع العراقي وتحديات المواطنة و الهوية ، و التحولات الديمقراطية في العراق ، الخليج للابحاث و الدراسات ، دبي .
٥. الدباغ، عباس .(٢٠١٥) . التعايش السلمي وتصارع الهويات. ، مقال منشور في صحيفة الدستور العراقية. ، العدد ٣٢ .

٦. سنثيا ساميسون وآخرون،(٢٠٠٧) " المقاربات الإيجابية لبناء السلام " ؛فؤاد سروجي ،منشورات المكتبة الأهلية ، عمان .

٧. الشرفاوي وليد (٢٠١٩) : التعايش السلمي ثورة لتوحيد المجتمع ، حوار التمدن .

٨. الصغير جاسم (٢٠١٣): المجتمع العراقي دعوة من التعايش السلمي الى الاندماج السلمي الاجتماعي الفعال ، الحوار المتمدن .

٩. كردستان سالم سعيد (٢٠٠٨)، اثر التعددية الاثنية على الوحدة الوطنية في العراق، مركز كردستان للدراسات الاستراتيجية، السليمانية ،

١٠. ليبهارت ، م س ، الديمقراطية التوافقية ، ترجمة مركز الد راسات الاستراتيجية، بيروت

١١. ماجد محي عبد العباس و داود مراد الداودي (٢٠١١)، الواقع العراقي في ظل ازمتي المواطنة والهوية، بحث مقدم الى اعمال المؤتمر التعايش السلمي في كلية العلوم السياسية، جامعة السليمانية .

١٢. ولاء مهدي الجبوري (٢٠٠٩)، اللاتسامح وازمة الفكر العربي المعاصر ، بحث منشور ضمن اعمال المؤتمر الفلسفي الثامن ، بيت الحكمة .